تأثير استخدام التعلم الالكتروني التشاركي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها

*د/ أحمد طه محمود علي

المقدمة ومشكلة البحث:

يتميز العصر الذي نعيشه الان بالتقدم التكنولوجي الهائل في مختلف مجالات الحياة، ويرجع ذلك الى الطفرة الهائلة في المعارف والعلوم المختلفة، وقد ظهر هذا التطور بوضوح في مجال التعليم، وهذا التطور ادي الى ظهور طرق وانماط مختلفة للتعليم والتعلم، ويعتبر التعلم الالكتروني من أحدث هذه الطرق والانماط.

وجاء ظهور التعلم الالكتروني الذي يعد بمثابة ثورة على النظم التعليمية التقليدية، حيث أوجد فلسفة واهدافاً واسلوباً جديداً في ادارة نظم التعلم، وفى الدور المنوط بالمعلم والمتعلم وسائر عناصر العملية التعليمية، وهو يعتمد على التقنيات الحديثة التي وسعت من الرؤية التعليمية، وتجاوزت الكتاب المطبوع والاسلوب التقليدي القائم على التلقين والحفظ والاستظهار، والامتحانات التي تؤدي بطريقة قسرية. (١٠: ١١٦)

ويعد التعلم الإلكتروني التشاركي استراتيجية من استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي تتمركز حول المتعلم حيث تعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة، وذلك من خلال توظيف أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تعتبر وسطا فعال يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره. (٥: ٢٨)

ويشير مفهوم التشارك إلى العمل في مجموعة من فردين أو أكثر لإنجاز هدف مشترك، ويراعى تقدير مساهمات كل فرد في المجموعة، الأمر الذي يعمل على توطيد العلاقات فيما بين أفراد المجموعة، ويعد التعلم الالكتروني التشاركي من أهم الاستراتيجيات التي أثبتت تميزها وأهميتها، فتوفر عن إمكانية تبادل للمشاركين فرصة للتعلم ومشاركة مصادر المعلومات المتنوعة، فضلاً الخبرات فيما بينهم، ولا يقتصر الهدف الرئيس للتعلم الالكتروني التشاركي على اكتساب المعرفة ومشاركتها فحسب بل يتعدى ذلك إلى اكتساب الفرد القدرة على بناء المعرفة بطرق مبتكرة وجديدة. (١٨: ٥٧٧)

كما ان التعلم الالكتروني التشاركي هو نشاط تعليمي تعلمي يتم تنظيمه ليصبح معتمداً على تركيب اجتماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين في مجموعات، حيث يكون كل متعلم مسؤولاً عن تعلمه، ويتم تحفيزه لزيادة تعلم الاخرين. (١٥: ٢٧١)

* استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها.

وهنا يشير "**موجوز Mogosl**" (٢٠١٠م) إلى أن التعلم الالكتروني التشاركي هو نظام تعلم من خلال بيئة تشاركية قائمة على استخدام أدوات دعم تشاركية عبر شبكة الإنترنت، تحل هذه الأدوات محل بعض الخصائص الإيجابية لبيئة التعلم التقليدية وجها لوجه حيث تسمح للطالب بالتفاعل والتشارك مع بعضهم البعض، فالتشارك من أهم عمليات التفاعل الاجتماعي، كما أن من الأهداف الرئيسة للتربية؛ تشجيع التشارك بين المتعلمين وبدوره ينمي الاتجاهات التعاونية ويدعم وحدة الجماعة ويزيد من صلابتها، وهو يعني أن يشترك كل طالب مع زملائه لتحقيق هدف معين أو إنجاز محدد، وأن يشعر كل فرد أنه في حاجة إلى معاونة زميله، كما أن زميله في حاجة إلى معاونته، ومن هنا فالتشارك ظاهرة إيجابية تعتمد عليها كثير من الأنشطة التربوية. (١٦: ٢٨)

وهناك أنماط للتشارك في بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني حيث ذكر "**بيستروم Bistrom**" (٢٠٠٥م) أن التشارك داخل المجموعات يحدث من خلال الأنماط التالية: التجزئة المتسلسلة؛ حيث يتم توزيع المهام على الطالب بشكل متسلسل ومتتابع، فكل مهمة معتمدة على المهمة السابقة لها، حيث يقوم الطالب بأداء مهمته خلال مدة زمنية محددة، ثم تنتقل المهمة إلى الطالب التالي، وفي النهاية يكون الناتج العمل الجماعي التشاركي لجميع الطلاب، التجزئة بالتوازي؛ حيث يتم توزيع المهام على الطلاب بشكل متوازي، حيث تسمح طبيعة المهام بقيام جميع الطلاب بأداء مهامهم في الوقت نفسه، ويتم التجميع النهائي لجميع المهام بعد وقت محدد، الاختيار الطبيعي؛ حيث يقوم كل طالب من خلال هذا النمط بوضع حل منفصل لمهمة النشاط، ثم يتم إجراء مناقشة أو حوار بين أعضاء المجموعة التشاركية ليتم اختيار أفضل حل لمهمة النشاط، واختيار الحل الأفضل بين جميع المهام، التشارك، حيث يتفاعل الطالب ويتناقشون حول جميع المهام ويقومون بأداء كل المهام معا. (١٤: ٢)

وحتى يكون التعلم تشاركياً حقيقياً يجب ان يتضمن خمس مبادئ أساسية في تعلم المجموعات هي الاعتماد المتبادل الإيجابي بين افراد المجموعة الواحدة، والتفاعل المباشر المشجع بين افراد المجموعة الواحدة ومع افراد المجموعات الأخرى، والمساءلة الفردية، والمسؤولية الشخصية، والمهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص وبالمجموعات الصغيرة والمعالجة الجمعية. (٧: ٨٥)

وهناك العديد من الدراسات مثل دراسة "**هيثم جمال السيد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "**نجلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا**" (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة "**عزة السعيد شحاته**" (٢٠١٧م) (٣)، ودراسة "**منار خيرت على**" (٢٠١٧م) (٩)، والتي أكدت على مدى

أهمية وفعالية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الجانب والناحية المعرفية لدى المتعلمين، كذلك في الأداء المهارى.

لذا أصبح من الضروري استخدام التعلم الالكتروني التشاركي في العملية التعليمية حتى نستطيع التغلب جميع ما يواجهنا من مشكلات، وبالتالي يجعل التعليم يقوم بمسئوليته في تطوير المجتمع، كما اثبتت نتائج هذه الدراسات ان التعليم بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) اقل فاعلية من التعلم الالكتروني التشاركي.

ومن جهة اخري فرياضة القوس والسهم من الرياضات التي تتميز بسرعة ودقة الاداء، حيث يستخدم فيها القوس والسهم بهدف تحقيق اكبر عدد من النقاط من خلال دقة التصويب تجاه الهدف، ويعد القوس والسهم من اقدم الادوات التي استخدمها الانسان على مر التاريخ، وقد وجدت عدة ادلة على استخدامه لهذه الاداة سواء من اجل تأمين الطعام او الدفاع عن النفس او اللهو والترويح عن النفس بدليل الرسومات التي اكتشفها العلماء في الاثار التي وجدت عنهم، ومن المعروف ان العرب قد اشتهروا بمهاراتهم العالية في استخدام القوس في العديد من المجالات واظهروا براعة فائقة في التعامل مع ادواتها. (٤: ١)

ومن خلال عمل الباحث في تدريس مقرر الرماية بالقوس والسهم لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، فقد لاحظ ضعف مستوى أداء طلاب الفرقة الثانية بالكلية للمهارات المقررة عليهم، ويظهر ذلك بصورة واضحة جداً في نتائج امتحانات اعمال السنة وكذلك نهاية الفصل الدراسي، كما لاحظ الباحث أن هناك أسلوب واحد للتدريس متبع، وهو أسلوب (الشرح – النموذج)، والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو المعلم دون ادني مشاركة فعالة من الطلاب في الموقف التعليمي سوى التنفيذ، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

وباطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة القوس والسهم والرجوع إلى شبكة المعلومات الدولة، فقد لاحظ الباحث عدم إجراء مثل هذه الدراسة في مجال القوس والسهم بالرغم من أهمية التعلم الالكتروني التشاركي في عملية التعلم والتي اثبتته نتائج الدراسات المشابهة.

مما سبق يرى الباحث أن مشكلة البحث تتمثل في محالة التعرف تأثير استخدام التعلم الالكتروني التشاركي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام التعلم الالكتروني التشاركي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم الالكتروني التشاركي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- التعلم الالكتروني التشاركي:

هو نمط من أنماط التعلم يعمل فيه المتعلمين معاً في مجموعات صغيرة او كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة او تحقيق اهداف تعليمية مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة او المهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك. (٦: ١٣٨)

الدراسات السابقة:

١- أجري "**هيثم جمال السيد**" (٢٠٢٠م) (١٣) دراسة بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة"، وهدفت الي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، وبلغ حجم العينة (٦٠) طالب، وقد استخدم الباحث الاختبارات البدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على ان استخدام التعلم الالكتروني التشاركي عبر شبكة الانترنت حقق نتائج أعلي واكثر فاعلية على بعض المهارات الاساسية في تنس الطاولة للفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق عن استخدام الاسلوب المتبع في التدريس.

٢- أجرت "**تجلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا**" (٢٠١٨م) (١١) دراسة بعنوان "أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر"، وهدفت الي التعرف على أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد، بلغ حجم العينة (٥٤) طالبة، وقد استخدمت الباحثتان اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على إن الوحدات التعليمية التي أعدت باستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر.

٣- أجرت "**عزة السعيد شحاته**" (٢٠١٧م) (٣) دراسة بعنوان "تصميم بيئة تعليمية تشاركية عبر الانترنت وتأثيرها على التوافق النفسي ومستوي أداء الضرب الساحق بتخصص الكرة الطائرة"، وهدفت الي تصميم بيئة تعليمية تشاركية عبر الانترنت وتأثيرها على التوافق النفسي ومستوي أداء الضرب الساحق بتخصص الكرة الطائرة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية تخصص كرة الطائرة، بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة، وقد استخدمت الباحثة اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر شبكة الإنترنت حقق نتائج أعلى وأكثر فاعلية على التدفق النفسي ومستوى اداء الضرب الساحق لتخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق عن استخدام الأسلوب المتبع في التدريس.

٤- أجرت "**منار خيرت على**" (٢٠١٧م) (٩) دراسة بعنوان "تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، وهدفت الي التعرف على تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية تخصص كرة الطائرة، بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة، وقد استخدمت الباحثة اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على تفوق افراد المجموعة التجريبية (التعلم الالكتروني التشاركي) على افراد المجموعة

الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) في القياسات البعدية في مستوي التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الاولي في السباحة التوقيعية.

٥- أجرت "**هبه سعيد عبد المنعم**" (٢٠١٥م) (١٢) دراسة بعنوان "استراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا"، وهدفت الي تقديم استراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدي طالبات كلية التربية بجامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، بلغ حجم العينة (٥٢) طالبة، وقد استخدمت الباحثة اختبار التحصيل المعرفي، اختبارات القدرات البدنية، الاختبار المهارى للمهارة الضرب الساحق في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولي" فكر-زواج-شارك"، في التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدي.

٦- أجري "**ريبر Rieber**" (٢٠١٣م) (١٩) دراسة بعنوان "تأثير التعلم الإلكتروني التشاركي على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة لدى طلاب المرحلة الجامعية"، وهدفت الي التعرف علي تأثير التعلم الإلكتروني التشاركي على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة لدى طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية، بلغ حجم العينة (٣٦) طالب، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التصويب في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

٧- أجري "**مورنو Moreno**" (٢٠١٢م) (١٧) دراسة بعنوان "فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في إكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المدارس الثانوية"، وهدفت الي التعرف علي فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في إكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، بلغ حجم العينة (٣٤) طالب، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي على التعلم التقليدي في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي، واختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة الى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الماثل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، والبالغ عددهم (٢٣٩) طالب، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (٤٢) طالب بنسبة مئوية قدرها (١٧.٥٧٪)، حيث تم إختيار عدد (١٢) طلاب وهم المشتركين في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (٣٠) طالب، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٥) طالب واتبع معها التعلم الالكتروني التشاركي، والأخرى ضابطة قوامها (١٥) طالب ولقد اتبع معها طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		العينة		الدراسة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٢٣٩	١٠٠٪	٤٢	١٧.٥٧٪	١٢	٥.٠٢٪	١٥	٦.٢٨٪	١٥	٦.٢٨٪

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، القدرات البدنية الخاصة بمهارة الرماية بالقوس والسهم، والمتغيرات المهارية، وكذلك الاختبار المعرفي، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في جميع المتغيرات.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في عدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية ن=٤٢

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	العمر الزمني	سنة	١٩.٢٥	٠.٨١	١٩.٠٠	٠.٩٣
	الطول	سم	١٧١.٥٠	٢.٣٣	١٧٠.٠٠	١.٩٣
	الوزن	كجم	٦٨.٢٠	٢.٦٨	٦٦.٧٥	١.٦٢
البدني	القوة العضلية	درجة	١٢.٢٩	١.٧٣	١٢.٠٠	٠.٥٠
	التوازن	ثانية	٦٨.٣١	٢.٦٢	٦٨.٠٠	٠.٣٥
	المرونة	سم	٦٣.٩٣	٢.٣٢	٦٤.٠٠	-٠.٠٩
	الدقة	درجة	١٢.٤٥	١.٥٠	١٢.٠٠	٠.٩٠
	التوافق	درجة	١٢.٢٦	١.٦١	١٢.٠٠	٠.٤٨
المهارى	الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٩.٧٩	٢.٩٦	٤٠.٠٠	-٠.٢١
المعرفي	النواحى المعرفية بالمهارة	درجة	١.٠٥	٠.٧٠	١.٠٠	٠.٢١
	النواحى المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠.٨٣	٠.٧٦	١.٠٠	-٠.٦٧
	نواحى المعرفية بالقانون	درجة	٠.٩٨	٠.٦٨	١.٠٠	-٠.٠٩
	التحصيل المعرفى	درجة	٢.٨٦	١.٩٧	٣.٠٠	-٠.٢١

يوضح جدول (٢) اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والاختبار المهاري والتحصيل المعرفي، حيث يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء قد انحصرت بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، القدرات البدنية الخاصة بمهارة الرماية بالقوس والسهم، والمتغيرات المهارية، والتحصيل المعرفي، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية – الضابطة)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والبدنية والمهارية والتحصيل المعرفي ن١=ن٢=١٥

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
النمو	السن	سنة	١٩.٢٠	٠.٦١	١٩.١٠	٠.٥٨	٠.٤٥
	الطول	سم	١٧١.٠٠	٤.٩٣	١٧٠.٢٥	٥.٠٢	٠.٣٩
	الوزن	كجم	٦٧.٧٥	٣.٥١	٦٦.٨٠	٣.٦٦	٠.٧٠

تابع (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والبدنية والمهارية والتحصيل المعرفي ن١=ن٢=١٥

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
البدني	القوة العضلية	درجة	١٢.٢٠	١.٧٤	١٢.٤٠	١.٦٨	٠.٣١
	التوازن	ثانية	٦٨.٤٠	٣.١٤	٦٨.١٣	٢.٧٢	٠.٢٤
	المرونة	سم	٦٣.٨٧	٢.٢٩	٦٣.٧٣	٢.٤٩	٠.١٥
	الدقة	درجة	١٢.٥٣	١.٦٤	١٢.٤٠	١.٥٠	٠.٢٢
	التوافق	درجة	١٢.٣٣	١.٣٥	١٢.٢٠	١.٩٣	٠.٢١
المهارى	الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٩.٧٣	١.٧٩	٣٩.٤٧	٤.٥٤	٠.٢٠
المعرفي	النواحى المعرفية بالمهارة	درجة	١.٠٠	٠.٧٦	١.٠٧	٠.٧٠	٠.٢٥
	النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠.٧٣	٠.٨٠	٠.٨٠	٠.٧٧	٠.٢٤
	نواحى المعرفية بالقانون	درجة	٠.٨٧	٠.٧٤	٠.٩٣	٠.٧٠	٠.٢٢
	التحصيل المعرفي	درجة	٢.٦٠	٢.١٠	٢.٨٠	١.٩٧	٠.٢٦

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق إحصائية دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، ومما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

وسائل وادوات جمع البيانات:

١- أدوات جمع البيانات:

- رستاميتر لقياس الطول.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- كرة طبية زنة ٣كجم.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياسات معدلات النمو:

- العمر الزمني: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد "سنة".
- الطول: بواسطة استخدام الرستاميتر لقياس الطول "سنتيمتر".
- الوزن: بواسطة ميزان طبي معاير "كيلوجرام".

ثانياً: المتغيرات البدنية واختباراتها الخاصة بالرماية بالقوس والسهم:

لتحديد القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة لتحديد القدرات البدنية الخاصة بالرماية بالقوس والسهم وتحديد الاختبارات التي تقيسها، ثم قام الباحث بتصميم استمارة لاستطلاع الرأي مرفق (٢) وقام بعرضها على الخبراء المتخصصين مرفق (١) لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن القدرات البدنية واختباراتها التالية:

- اختبار الدفع لأعلي على المتوازي لقياس القوة العضلية.
- اختبار الوقوف بالقدمين المستعرضة على عارضة التوازن. لقياس التوازن.
- اختبار مرونة الكتفين. لقياس المرونة.
- اختبار التصويب على الدوائر المرقمة. لقياس الدقة.
- اختبار رمي واستقبال الكرات. لقياس توافق. مرفق (٣)

ثالثاً: الاختبارات المهارية:

بناء على توصيف مقرر الرماية بالقوس والسهم المقرر على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها والذي يحتوي على التسلسل المتبع لتعليم مهارة الرماية بالقوس والسهم، حيث قام الباحث بتصميم استمارة لاستطلاع الرأي مرفق (٤) وقام بعرضها على الخبراء المتخصصين مرفق (١) لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن استخدام استمارة تقيم مستوى الأداء المهارى التي صممها "**عصام السيد**" (٢٠١١م)، حيث تتكون الاستمارة من (٥٢) عبارة، والدرجة النهائية لها (١٠٤) درجة، مرفق (٥).

رابعاً: الاختبار المعرفي:

استخدم الباحث الاختبار المعرفي من اعداد "**أحمد طه محمود**" (٢٠١٧م) (٢) لقياس مستوى التحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم للطلاب، حيث أشتمل على عدد (٣٠) سؤال يقيس الجوانب المعرفية المختلفة في رياضة الرماية بالقوس والسهم وهي (الجانب التاريخي – الجانب المهارى – الجانب القانوني)، وزمن أداء الاختبار (٢٠) دقيقة. مرفق (٦)

٣- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٢) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢٠/١٠/١٨م

وحتى الاربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢٤م واستهدفت التعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث.

- المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

للتحقق من صدق الاختيارات البدنية والمهارية قيد البحث، أستخدم الباحث صدق التمايز، وذلك بمقارنة نتائج قياسات مجموعتين إحداهما طلاب الفرقة الرابعة تخصص الرماية بالقوس والسهم (مجموعة مميزة) وعددهم (١٢) طالب، والأخرى عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة) وعددهم (١٢) طالب، ثم تم إيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية ن١=ن٢ = ١٢

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار الدفع لأعلى على المتوازي	درجة	١٢.٢٥	١.٩١	١٥.٩٢	١.٢٤	٥.٣٥*
اختبار الوقوف على عارضة التوازن	ثانية	٦٨.٤٢	١.٨٨	٧٦.١٨	٢.١٨	٨.٩٤*
اختبار مرونة الكتفين	سم	٦٤.٢٥	٢.٣٠	٦٩.٢٦	١.٩٢	٥.٥٥*
اختبار التصويب على الدوائر المرقمة	درجة	١٢.٤٢	١.٤٤	١٩.٥٤	١.٤٠	١١.٧٦*
اختبار رمي واستقبال الكرات	درجة	١٢.٢٥	١.٦٠	١٥.٧٣	٠.٩٩	٦.١٣*
استمارة تسجيل النتائج	درجة	٤٠.٢٥	١.٣٦	١٠٢.٥٧	١.٢٤	١١٢.٣١*
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١.٠٨	٠.٦٧	٩.٨٥	٠.٢٥	٤٠.٦٧*
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	١.٠٠	٠.٧٤	٩.٢٤	٠.٨٢	٢٤.٧٤*
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	١.١٧	٠.٥٨	٩.٣١	٠.٥٥	٣٣.٧٨*
التحصيل المعرفي	درجة	٣.٢٥	١.٩١	٢٨.٤٠	٠.٦٩	٤١.٠٧*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين ٢.١١– ٥.٠٢ مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث.

الثبات:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالب وتم إعادة تطبيقها بفاصل زمني قدره (٧) أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين لأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية ن =١٢

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
		س	ع	س	ع	
اختبار الدفع لأعلى على المتوازي	درجة	١٢.٢٥	١.٩١	١٢.٥٨	١.٦٢	٠.٩٥*
اختبار الوقوف على عارضة التوازن	ثانية	٦٨.٤٢	١.٨٨	٦٩.٠٠	١.٨٦	٠.٧٣*
اختبار مرونة الكتفين	سم	٦٤.٢٥	٢.٣٠	٦٤.٤٢	٢.٠٢	٠.٩٧*
اختبار التصويب علي الدوائر المرقمة	درجة	١٢.٤٢	١.٤٤	١٢.٧٥	١.١٤	٠.٨٤*
اختبار رمي واستقبال الكرات	درجة	١٢.٢٥	١.٦٠	١٢.٤٢	١.٣٨	٠.٩٨*
استمارة تسجيل النتائج	درجة	٤٠.٢٥	١.٣٦	٤٠.٤٢	١.١٦	٠.٩١*
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١.٠٨	٠.٦٧	١.١٧	٠.٥٨	٠.٩٠*
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	١.٠٠	٠.٧٤	١.٦٧	٠.٥٨	٠.٨٥*
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	١.١٧	٠.٥٨	١.٢٥	٠.٤٥	٠.٨٧*
التحصيل المعرفي	درجة	٣.٢٥	١.٩١	٣.٥٨	١.٥٦	٠.٩٥*

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين ٠.٧٢، ٠.٩٣ وكانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والعرفية قيد البحث.

- بناء البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بالتعلم الالكتروني التشاركي وذلك لتحديد مكونات البرنامج التعليمي وتوصل الباحث الى مكونات البرنامج التعليمي، وقام بوضعها في استمارة استطلاع راي الخبراء مرفق (٧)، وذلك لعرضها على الخبراء مرفق (١)، وتوصل الباحث الى:

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي الي رفع مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية الرياضية جامعة بنها باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي.

٢- أسس وضع البرنامج:

١- أن يتناسب محتوي البرنامج التعليمي مع ميول وقدرات الطلاب في هذه المرحلة السنية لعينة البحث.

٢- أن يتميز البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الالكتروني التشـــاركي بالتشـــويق والإثـــارة والتنوع والتدرج.

٣- أن يشتمل محتوي البرنامج باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي على معلومات ومعارف تسهم في تعلم رياضة الرماية بالقوس والسهم.

٤- أن يتناسب محتوي البرنامج مع الإمكانيات المتاحة.

٥- أن يكون البرنامج مرن يسهل التغيير والتبديل فيه أثناء التنفيذ.

٦- يجب مراعات عوامل الأمن والسلامة عند تنفيذ البرنامج.

٧- يجب مراعات العمر الزمني لعينة البحث ومدة تنفيذ البرنامج.

٣- محتوي البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي على:

* الجوانب المعرفية وتشتمل على (محور الأدوات والأجهزة – المحور المهارى – المحور القانوني).
* الجوانب المهارية وتشتمل على كيفية أداء الرماية بالقوس والسهم.

٤- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث نمط التعلم الالكتروني التشاركي (التعلم التعـــاوني) مـــع المجموعـــة التجريبية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الإلقاء في تعليم الرمايـــة بـــالقوس والسهم.

٥- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- أقواس
- شريط قياس
- عدد من اجهزة الهاتف او التابلت
- اسهم
- أهداف رماية
- مقاعد سويدية.
- ملعب رماية

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدة واحدة اسبوعياً لمـــدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (٨) وحدات تعليمية، وزمن تنفيذ الوحـــدة (٦٠) دقيقـــة

وهي زمن محاضرة الرماية بالقوس والسهم المقررة بجداول الكلية، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- (١٥) دقيقة مشاهدة النموذج والشرح بواسطة برنامج الواتساب WhatsApp والتشارك في عملية التعليم بالنسبة للمجموعة التجريبية، والشرح والنموذج وتصحيح الأخطاء للمجموعة الضابطة.
- (٥) دقائق الإحماء.
- (١٠) دقائق التهيئة البدنية
- (٢٥) دقيقة الجزء الرئيسي (التطبيقي).
- (٥) دقائق ختام.

٧- خطوات التعلم الالكتروني التشاركي:

- تم التقاء الباحث بطلاب المجموعة التجريبية قبل بدء في تنفيذ البرنامج وذلك لتوجيه والإرشاد وتقديم النقاط الفنية لكل طالب وتعريفهم بكيفية التعلم من خلال برنامج الواتساب WhatsApp.
- تم توزيع الطلاب على مجموعات منفصلة عن بعضها كل مجموعة مكونة من (٣) طلاب.
- تقوم كل مجموعة بالتشاور حول عملية التعليم ومشاهدة الخطوات الفنية والتعليمية واداء المهارة وعند ظهور مشكلة التشاور مع بعضهم البعض لحلها ودراسة تقدم أدائهم للمهارة تدريجياً والتشارك فيما بينهم عن جوانب الأداء الصحيحة والخاطئة (تشارك الاقران).
- اجتماع اعضاء المجموعة لمناقشة شكل الاداء الذي تم الوصول اليه والخروج بشكل موحد للأداء.
- بعد تأكيد افراد المجموعة الواحدة من النتائج يتم رفع النتائج الى المعلم.
- يستطيع الطلاب توجيه استفساراتهم للمعلم وبشكل مستمر.

٨- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسه. مرفق (٨)

٩- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة عن مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على الاختبارات البدنية، والمعرفية، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبارات البدنية، والمعرفية، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- التصميم التعليمي للبرنامج التعليمي باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد البرامج التعليمية باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي مثل دراسة "**هيثم جمال السيد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "**تجلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا**" (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة "**عزة السعيد شحاته**" (٢٠١٧م) (٣)، ودراسة "**منار خيرت على**" (٢٠١٧م) (٩)، ومن خلالها قام الباحث بتحديد خطوات تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الواتساب WhatsApp، وذلك لأنه برنامج مجاني ومتوفر على جميع أنواع الهواتف النقالة وكذلك الحاسب الالي والتابلت، بالإضافة الى سرعة نقل المشاركات بين المستخدمين، واتبع الباحث الخطوات التالية:

١- مرحلة التحليل واشتملت على:

- **تحديد الأهداف التعليمية للبرمجية:** تم تحديد الأهداف التعليمية في رفع مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية الرياضية جامعة بنها.
- **تحليل المهمات التعليمية:** وتعنى الإجراء المستخدم في عملية تجزئة وتحليل الأهداف العامة لتعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم إلى مستويات تفصيلية من المهمات الفرعية، ليتم تفصيليا لتحديد المهمات النهائية.
- **تحليل خصائص المتعلمين:** تم تحليل خصائص المتعلمين، وقدراتهم، وتحديد السلوك المدخلي، وتحميل موارد بيئة التعلم الالكتروني.

٢- مرحلة التصميم واشتملت على:

- **تصميم المحتوى التعليمي:** تم تصميم المحتوي التعليمي بمعالج واحد وفقاً لمتغيرات البحث المستقلة.
- **تصميم خريطة المفاهيم:** تم تصميم استراتيجية لتنظيم المحتوى المرتبط برياضة الرماية بالقوس والسهم، بحيث ترتبط بخريطة تحليل المهمات التعليمية، وتحديد عناصر المحتوى وترتيبها في تسلسل منطقي وفق الأهداف التعليمية.
- **تصميم أنماط الإبحار:** تمثل أنماط الإبحار الطرق التي تحدد سير المتعلم أثناء تفاعله مع المحتوى عن طريق تصميم أساليب تقديم التعلم الإلكتروني التشاركي.
- **تصميم السيناريو:** وتتضمن وصف تفصيلي لمحتوي رياضة الرماية بالقوس والسهم، حيث يمثل دليل أو خريطة عمل يتم تنفيذها في شكل مرئي ومسموع، وبعد ذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، للتأكد من صلاحيته واجازته، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبح السيناريو في صورته النهائية.
- **تصميم واجهة التفاعل:** تم تصميم واجهة التفاعل الرئيسة للموقع التعليمي القائم على استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي وأدواته، حيث يظهر للمتعلم صفحة تتضمن الأدوات المستخدمة في علمية الإبحار، وتحديد المكان المناسب لعرض عناصر الوسائط على الواجهة.

٣- مرحلة التطوير واشتملت على:

- **إنتاج عناصر الوسائط:** تم تجميع بعض العناصر (صور، وفيديو، ورسوم) من مواقع الإنترنت، والمراجع المتخصصة، كما تم إنتاج البعض الأخر منها.
- **رقمنه المحتوي التعليمي وفيها تم تحويل السيناريو التعليمي:** وفقا لاستراتيجيات التعلم الالكتروني التشاركي وادوته في صورتهما المبدئية، وتم التوليف المبدئي للمحتوي التعليمي، وتحديد مكان قائمة الموضوعات ومفاتيح الإبحار والمساعدة والخروج، والتنسيق بين التقويم والتغذية الراجعة.

٤- مرحلة التقويم والاجازة واشتملت على:

- **الطريقة الأولى:** قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال رياضة الرماية بالقوس والسهم لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام البرنامج التعليمي من خلال تطبيق الواتساب WhatsApp واقتراح أي تعديلات.

- **الطريقة الثانية:** وفيها قام الباحث بتطبيق وحدتين من البرنامج التعليمي من خلال تطبيق الواتساب WhatsApp على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالب وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطلاب حول البرنامج التعليمي من خلال تطبيق الواتساب WhatsApp ومدى مناسبته لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبلية:

تم أجراء القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) في الاختبار المعرفي، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم، وذلك في الفترة من الاحد ٢٠٢٠/١٠/٢٥م وحتى الاثنين ٢٠٢٠/١٠/٢٦م.

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية – الضابطة) لمدة (٨) ثمانية أسابيع وذلك في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١١/١ إلى ٢٠٢٠/١٢/٢٠م، بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، زمن الوحدة (٦٠) ستون دقيقة مرفق (٩)، كما قام الباحث بالتعليم للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

٣- القياس البعدي:

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية– الضابطة) في الاختبار المعرفي، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٢٢م إلى ٢٠٢٠/١٢/٢٣م، وبعد الانتهاء من القياس قام الباحث بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن٪.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ن=١٥

الاختبارات المهارية والمعرفية	وحده القياس	القياسات القبلية		القياسات البعدية		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
مهارة الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٩.٧٣	١.٧٩	٨٩.٨٥	٢.٤٥	٦١.٨١*
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١.٠٠	٠.٧٦	٩.٠٧	٠.٨٠	٢٧.٣٦*
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠.٧٣	٠.٨٠	٩.٣٣	٠.٨٢	٢٨.٠٩*
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠.٨٧	٠.٧٤	٨.٤٧	٠.٤٩	٣٢.٠٤*
التحصيل المعرفي	درجة	٢.٦٠	٢.١٠	٢٦.٨٧	١.٤١	٣٥.٩٠*

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ن=١٥

الاختبارات المهارية والمعرفية	وحده القياس	القياسات القبلية		القياسات البعدية		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
مهارة الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٩.٤٧	٤.٥٤	٦٤.٩٥	٢.٤٨	١٨.٤٣*
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١.٠٧	٠.٧٠	٧.٤٧	٠.٩٢	٢٠.٧١*
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠.٨٠	٠.٧٧	٧.٧٣	١.١٠	١٩.٣١*
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠.٩٣	٠.٧٠	٦.٤٧	٠.٥٢	٢٣.٧٧*
التحصيل المعرفي	درجة	٢.٨٠	١.٩٧	٢١.٦٧	١.٨٨	٢٥.٩٣*

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ن١=ن٢=١٥

الاختبارات المهارية والمعرفية	وحده القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
مهارة الرماية بالقوس والسهم	درجة	٨٩.٨٥	٢.٤٥	٦٤.٩٥	٢.٤٨	*٢٦.٧٣
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	٩.٠٧	٠.٨٠	٧.٤٧	٠.٩٢	*٤.٩١
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٩.٣٣	٠.٨٢	٧.٧٣	١.١٠	*٤.٣٦
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٨.٤٧	٠.٤٩	٦.٤٧	٠.٥٢	*١٠.٤٧
التحصيل المعرفي	درجة	٢٦.٨٧	١.٤١	٢١.٦٧	١.٨٨	*٨.٢٨

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتاج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية الى استخدام التعلم الالكتروني التشاركي حيث ساعد الطلاب على تحمل مسؤولية التعلم وكذلك مسؤولية الوصول الي الحلول لبعض المشكلات المتعلقة بعملية التعليم من خلال التشارك في المجموعات المصغرة، ومن ثم فهو ساعد الطالب على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممركز حول المعلم يسيطر عليه الى نظام ممركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم.

كما يرجع الباحث تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية ايضاً الى ان استخدام افراد المجموعة التجريبية التعلم الالكتروني التشاركي والذي ساعد على إطلاق أكبر عدد من الافكار والاستجابات داخل المجموعة الواحدة والتي يتم مناقشتها مع باقي المجموعات الأخرى وهذا ما يوفر كم هائل من المعلومات المعرفية والمهارية حول خطوات

اداء الرماية بالقوس والسهم، وهذا ما ساعد على تنمية التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهارى لديهم.

وفى هذا الصدد يشير "**محمد عطية خميس**" (٢٠٠٣م) أن التعلم الإلكتروني التشاركي منظومة من العمليات التشاركية والتفاعلية التي تتم بين كل من المعلمين والمتعلمين، ومصادر التعلم في عملية التعلم في جهد منق مستخدما وسائل تكنولوجيا التعليم، وأدواتها كوسيط للاتصال، وتبادل الأفكار والخبرات، وذلك لإنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة في ضوء تنظيم أنشطة التعلم والتفاعلات بين المتعلمين. (٦: ١٤٧)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**هيثم جمال السيد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "**تجلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا**" (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة "**عزة أحمد شحاتة**" (٢٠١٧م) (٣) والتي اشارت إلى أن استخدام التعلم الالكتروني التشاركي أدى إلى على تعلم المهارات الحركية وله فاعلية كبيرة في عملية التعليم.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على:

"**توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم الالكتروني التشاركي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي**".

أظهرت نتاج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية الى الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) والتي تعتمد على الشرح اللفظي لمهارة الرماية بالقوس والسهم، ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى الطلاب تصور مبدئي لكيفية تطبيق مهارة الرماية بالقوس والسهم ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار الطلاب لمهارة الرماية بالقوس والسهم إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم، وبعد ذلك تغذية راجعة من جانب الطالب وكل هذا من شأنه رفع مستوى الطلاب وتقدمهم إلى جانب المعلومات حول تاريخ اللعبة وطريقة الأداء والذى يقوم المعلم بتكرار ذكرها بصفة مستمرة أثناء قيامه بالتدريس مما أدى إلى حدوث تقدم في الجانب المهارى ومستوي التحصيل المعرفي.

بالإضافة إلى أن الطريقة المتبعة والتي تعتمد على الشرح وإعطاء النموذج العملي للمهارات الحركية لا يمكن إغفالها حيث تقدم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى

الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء مهارة الرماية بالقوس والسهم من الطلاب، مما يؤدى إلى التعلم بصورة سليمة للأداء الفني لمهارة الرماية بالقوس والسهم ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى ومستوي التحصيل المعرفي لمهارة الرماية بالقوس والسهم.

ويتفق ذلك مع "**محمود عبد الحليم**" (٢٠٠٦م) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية. (٨: ٢٤٨)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " **احمد طه محمود علي**" (٢٠١٧م) (٢)، ودراسة "**عزة أحمد السعيد شحاتة**" (٢٠١٧م) (٣)، ودراسة "**هبه سعيد عبد المنعم**" (٢٠١٥م) (١٢) على أن البرامج التعليمة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لها فاعلية في عملية التعلم، وتساعد على تعلم المهارات الحركية بالإضافة الى الجانب المعرفي.

وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني القائل بأنه: "**توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي**".

أظهرت نتاج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ولصالح القياس البعدي للمجموعةالتجريبية.

ويرجع الباحث تقدم القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية عن القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة الى استخدام افراد المجموعة التجريبية التعلم الالكتروني التشاركي حيث ساهم في انشاء مجموعة أكبر من الخبرات انعكست على الاستفادة الفردية لكل الافراد داخل كل مجموعة، كما ساعد على تبادل الافكار الجديدة والمنهجيات والطرق التي يستخدمها الأفراد داخل كل مجموعة من المجموعات المصغرة في معالجة المعلومات والبيانات مما انعكس ايجابياً على نمو وتطوير التحصيل المهارى والمعرفي لرياضة الرماية بالقوس والسهم.

كما يرجع الباحث تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة ايضا الى استخدام التعلم الالكتروني التشاركي حيث قام بتحويل الطلاب من متعلمين الى مساهمين في العملية التعليمية وذلك ساعد على تقليل الفروق الفردية بين الطلاب بالمساواة

بينهم في توزيع الواجبات وتشاركهم المعلومات داخل المجموعة، وبين المجاميع، وبينهم وبين الباحث.

ويتفق ذلك مع "**إبراهيم الفار**" (٢٠١٤م) أن التعلم الالكتروني التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي، وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، وأضافت شبكة الإنترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة. (١: ٦٥)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "**هيثم جمال السيد**" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "**تجلاء عباس لطيف، بشرى كاظم عبد الرضا، انتصار أحمد عثمان**" (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة "**عزة أحمد السعيد شحاتة**"(٢٠١٧م) (٣)، حيث أظهرت نتائجهم تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم الالكتروني التشاركي على المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تعلم المهارات المختلفة وفي رياضات مختلفة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على: "**توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح المجموعة التجريبية**".

الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم الالكتروني التشاركي في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ولصالح القياس البعدي.
- تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم الالكتروني التشاركي على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

التوصيات:

- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي عند تعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها لما أثبته من نتائج في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية للتعرف على تأثير استخدام التعلم الالكتروني التشاركي في جوانب التعلم المختلفة في رياضة الرماية بالقوس والسهم.
- تصميم واعداد وحدات تعليمية لتنمية مهارات استخدام التعلم التشاركي لدي طلاب كليات التربية الرياضية.
- العمل على إدخال التجهيزات والإمكانات اللازمة من أجهزة إلكترونية وشاشات عرض في أقسام المنازلات وبخاصة تخصص الرماية بالقوس والسهم بكليات التربية الرياضية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تدريس غير نمطية في تعليم الرماية بالقوس والسهم لطلاب كليات التربية الرياضية.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٤م):** تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تهامة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢- **احمد طه محمود علي (٢٠١٧م):** تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجلد (٢٠)، الجزء الثاني.

٣- **عزة أحمد السعيد شحاتة (٢٠١٧م):** تصميم بيئة تعليمية تشاركية عبر الانترنت وتأثيرها على التوافق النفسي ومستوي أداء الضرب الساحق بتخصص الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٤- **على بن محمد جابري (٢٠٠٩م):** المعوقات التي تواجه انتشار وممارسة رياضة القوس والسهم ببعض الدول العربية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مجلد (١)، العدد (٢٩).

٥- **علي حسن عبادي حسين (٢٠١٤م):** فاعلية بيئة تعلم إلكترونية تشاركية في تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمي لدي طالب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٦- **محمد عطية خميس (٢٠٠٣م):** النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٧- **محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢م):** مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٨- **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م):** ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٩- **منار خيرت على (٢٠١٧م):** تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٧٩)، الجزء الأول، يناير.

١٠- **نبيل عبد الخالق متولي (٢٠٠٤م):** تجديد منظومة التعلم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الالكتروني، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٤٦).

١١- **نجلاء عباس لطيف، بشري كاظم عبد الرضا (٢٠١٨م):** أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد ٥٦, العدد ١٨١٨-١٥٠٣.

١٢- **هبه سعيد عبد المنعم (٢٠١٥م):** استراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية، الرياضية، جامعة أسيوط، العدد (٤٠)، الجزء (٢).

١٣- **هيثم جمال السيد (٢٠٢٠م):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، بحث

منشور، المجلة العمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، المجلد (٤٧)، العدد ٤٧.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

14- **Biström, Johnny, (2005):** Peer-to-Peer Networks as Collaborative Learning Environments, Helsinki University of Technology, Seminar on Internetworking.

15- **Cooper, J. (2001):** Classroom Teaching Skills (6 Ed.). Houghton Mifflin. USA, p271.

16- **MogosI, S, (2010), EKADEMY:** An Online Collaborative Tool for Supporting Discussion Groups in Acadamic Environments. The University of Sheffield, City College.

17- **Moreno,C.,(2012):** The effectiveness of E-learning participatory acquire some basic skills in football, Journal of Computer Assisted Learning, No.,29,Vol.,2

18- **Paavola, S., Lipponen, L., & Hakkarainen, K. (2004):** Models of Innovative Knowledge Communities and Three Metaphors of Learning. Review of Educational Research, 74(4), 557-576.

19- **Rieber, M., (2013):** E-Learning in Partnership and its impact on learning the skill of shooting in basketball for undergraduate students, Journal of Educational Technology ,No.,11,Vol.,2.